

تصدير الأبقار الهولندية إلى ارتفاع

عن معظم الصادرات (حوالي 80% في عام 2009/2010). الازدياد الملحوظ لأكثر من 30.000 بقرة كان واضحاً مقارنة مع 18.226 بقرة التي تم تصديرها في 2008/2009.

يستمر النمو بلا هوادة في إحصاءات العام الحالي للأبقار بين سبتمبر (أيلول) 2010 و سبتمبر (أيلول) 2011. ويبدو هذا واضحاً من خلال أرقام الأشهر الأربعة من 2010 والفصل الأول من 2011 بمجموع تصدير وصل إلى 23.655 بقرة من خلال المصدّرين التابعين لـ Veepro Holland. في الفترة الأخيرة، كان الصادرات إلى أوروبا الشرقية جد قوية. على سبيل المثال، شكلت رومانيا أكثر من خمس الدول المصدر إليها (21.7%) خلال الفصل الأول، وروسيا 17.4%. كما أن هناك طلب على الأبقار الهولندية من شمال أفريقيا. هناك مشكلة طفيفة في التكاليف الإضافية التي يتكبدها المصدرون للحصول على شهادة BT والاختبارات. هذه التكاليف هي أعلى في هولندا منها في الدول الأخرى حيث تقوم الحكومات بتحمل جزء من التكاليف.

يزداد تصدير الأبقار الهولندية بشكل فعلي. خلال الفصل الأول من سنة 2011 حوالي 10.000 رأس ماشية عبرت الحدود. وهذا ارتفاع ملحوظ مقارنة مع الفصل الأول من عام 2010 حيث تم تصدير 8.000 بقرة. وإن استمر هذا التوجه، فقد تتمكن هولندا من تصدير حوالي 40.000 إلى 50.000 رأس ماشية. وهذا ما يؤكد على اهتمام الدول الأخرى القوي بالأبقار الهولندية.

وبسبب مرض اللسان الازرق (Blue Tongue) فقد كانت الصادرات بين عامي 2006 و2009 منخفضة للغاية. وكانت فرص التصدير محدودة حيث أن معظم الدول أغلقت حدودها بوجه أبقار دول أوروبا الغربية التي كانت تعاني من فيروس Blue Tongue.

وكان هذا أمر سيء للغاية حيث كان هناك طلب قوي من مزارع الأبقار في الخارج. ومنذ عام 2009، ازداد التصدير بشكل كبير مرة أخرى. ففي الفترة بين الأول من شهر سبتمبر (أيلول) 2009 إلى الأول من شهر سبتمبر (أيلول) 2010 قام المصدّرين التابعين لـ Veepro Holland بتصدير 30.351 بقرة إلى الخارج. هؤلاء المنتسبين إلى Veepro هم المسؤولون

رحل اولمبيك (Olympic)

توفي الثور الأبيض والأسود الأكثر شهرة في السنوات الأخيرة، دلتا اولمبيك (Delta Olympic). إنّه ابن

أديسون وكان بعمر 11 عاماً. وقد بيع أكثر من 1.4 مليون جرعة من السائل المنوي من اولمبيك حول العالم (msg. Bense Buck). ومع هذا المجموع، فهو يعتبر جزءاً من مجموعة مؤصلة من الثيران الهولندية البيضاء والسوداء والتي تتضمن أيضاً على سبيل المثال Sunny Boy ، F16 ، Celsius ، Eastland Cash و Lord Lily. وعلى مدى أربع سنوات متتالية من 2006 إلى 2010 كان اولمبيك الثور الأكثر استعمالاً للتخصيب في هولندا.





الصحة الحيوانية Animal Health

Reinoud van Gent, managing
director Veepro Holland

هولندا بلد صغير لكنه ذات تربية حيوانية عالية الجودة، ويرتكز كثيراً على التصدير. يعتبر موضوع رفاهية الحيوان مسألة هامة.

فيمكنك أن تجد في البرلمان الهولندي حزباً "سياسياً" يدعى "Partij voor de Dieren"، وهو حزب يدافع عن حقوق الحيوانات. وهذا أمر نادر في العالم.

تعتبر في هولندا الصحة الحيوانية أولوية قصوى. كما أن البرامج الهولندية للمراقبة صارمة للغاية بالنسبة للحيوانات المستوردة والمصدرة. وتعتبر جميع تحركات الحيوانات عوامل خطر محتملة في ما يتعلق بالصحة الحيوانية، وهذا ما يفسر اتخاذ الاحتياطات الممكنة جميعها.

وبسبب المراقبة الصارمة والقوانين ما من شك بأن الأبقار المصدرة هي بحالة صحية جيدة. وتوفر الاتفاقيات الثنائية مع البلدان التي تصدر إليها هولندا المبادئ التوجيهية لهذه الصادرات. وتقوم السلطات بفحص الأبقار والتحقق من حالتها قبل تصديرها، وذلك من أجل التأكد بأن الأبقار في حالة ممتازة وبأنها تطابق جميع القوانين.

وتوفر الشهادات البيطرية أنواع الضمانات المطلوبة كلها لكن تكلفة الوقت والمال هما أمر مهم أيضاً. "فهى صارمة ويجب إتباع التعليمات المرافقة حرفياً". وهذا ما يفسر ارتفاع ثمن الأبقار الهولندية عن غيرها من أبقار الدول الأخرى. ولكن من جهة أخرى، فهى تضمن لمشتري الأبقار الهولندية بأنه سوف يحصل على أبقار صحية من بلد يتمتع بخبرة عريقة في مجال تربية الماشية، وفي المراقبة المثلى للصحة الحيوانية.

على الرغم من أن القوانين قد تبدو صارمة في بعض الأحيان، إلا أنها تضمن بأن المشتريين العالميين للأبقار الهولندية سيستمتعون بالعمل مع ماشيتهم الجديدة لفترة طويلة قادمة!

ميثان أقل بشكل ملحوظ

ينتج قطع الأبقار الهولندي بشكل ملحوظ كمية ميثان أقل من العشرين سنة الماضية. ويمكن الإستنتاج من نتائج الأبحاث التي أجريت في جامعة واشنطن (Washington University) ومركز الأبحاث. منذ العام 1990، انخفض إنتاج الميثان للكيلوجرام الواحد من الحليب (اللبن) بنسبة 15% إلى 15 جم من الميثان. ومن الممكن أن يعزى هذا الانخفاض في الكيلوجرام من الحليب إلى الإنتاج العالي الملحوظ للحليب (+35%).

ازداد إنتاج الميثان للبقرة الواحدة وذلك وفقاً لاستهلاك كمية علف عالية مطلوبة لإنتاج المزيد من الحليب. غير أن، الإنتاج العالي للحليب يؤدي إلى كميات منخفضة جداً من غاز الميثان المنبعث في الجو للكيلوجرام الواحد من الحليب. وفقاً لنظام الكوتا (Quota system)، لقد كانت الأبقار مطلوبة بشكل أقل بكثير عبر السنين، والتي أدت أيضاً إلى انخفاض أساسي في انبعاثات الميثان. اعتماداً على نظام القياس، تنتج البقرة الهولندية بين 102 و 128 كج من الميثان.

